

عباس يؤكد خلال استقباله ترامب في بيت لحم خيار "الدولتين"، والأخير يتعهد بـ "القيام بكل ما بوسعه" للتوصل إلى اتفاق سلام

بيت لحم، 23 / 5 / 2017. [مقتطفات]*

استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء في بيت لحم بالصفة الغربية الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي وصل قادماً من القدس. وعقد الرئيسان مؤتمراً صحفياً أكد فيه عباس على التمسك بحل الدولتين. من جانبه، تعهد ترامب "بالتزامه شخصياً" بالسعي للتوصل إلى اتفاق سلمي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، داعياً الجانبين إلى "تقديم تنازلات" من أجل تحقيق السلام.

أجرى الرئيسان [...] محادثات ثنائية في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، التي وصلها ترامب قادماً من القدس صباح الثلاثاء.

وعقب المحادثات، عقد الرئيسان مؤتمراً صحفياً مشتركاً تعهد فيه الرئيس الأميركي بالقيام بكل ما بوسعه من أجل التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال "أنا ملتزم بمحاولة التوصل إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأنوي القيام بكل ما بوسعي لمساعدتهم على تحقيق هذا الهدف".

* المصدر: فرانس 24، في الرابط الإلكتروني التالي:

<https://tinyurl.com/y8bbdt6h>

وأضاف ترامب: "اجتمعت هذا الصباح مع الرئيس عباس، وبإمكاني أن أقول لكم إن الفلسطينيين مستعدون للوصول إلى السلام".

وخلال خطاب ألقاه في متحف إسرائيل بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال ترامب: "الجانبا ن سىواجهان قرارات صعبة، ولكن مع التصميم والتنازلات والاعتقاد بأن السلام ممكن، يستطيع الإسرائيليون والفلسطينيون التوصل إلى اتفاق".

ولم يأت ترامب في زيارته القصيرة التي استمرت لأقل من 30 ساعة، على ذكر حل الدولتين الذي يبقى المرجع الأساسي للأسرة الدولية لحل الصراع. وتضمن الخطاب أيضاً بعض المقاطع التي دافع فيها ترامب بشدة عن إسرائيل، وتعهّد بحماية الدولة العبرية من أعدائها، بما في ذلك إيران التي أكد أنها لن تقوم أبداً بحيازة سلاح نووي.

وتعهّد ترامب أيضاً بأن إدارته ستقف دائماً بجانب إسرائيل، ما دفع بنتنياهو إلى الوقوف ليصفق له. [...]

من جانبه، أكد الرئيس الفلسطيني خلال المؤتمر الصحفي تمسك الفلسطينيين بحل الدولتين كأساس لعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال عباس: "نؤكد لكم مرة أخرى على موقفنا باعتماد حل الدولتين على حدود 1967، دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في أمن وأمان وحسن الجوار".

وأكد الرئيس الفلسطيني أن "مشكلتنا الحقيقية مع الاحتلال والاستيطان وعدم اعتراف إسرائيل بدولة فلسطين، كما اعترفنا بها، الأمر الذي يقوّض تحقيق حل الدولتين."

وفي وقت سابق الثلاثاء، كان الرئيس الأميركي قد زار وزوجته ميلانيا النصب التذكاري لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة اليهودية في القدس (ياد فاشيم)، ووضع إكليلاً من الزهور قبل أن يلقي كلمة مقتضبة.